من عاداهم وفي الحديث لا تسبوا اصحابي فلو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه وفيه من سب اصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا اي لا فرضا ولا نفلا وفيه اذا ذكر اصحابي فأمسكوا وقال مالك من ابغض الصحابة وسبهم فليس له في فيء المسلمين حق ونزع بآية الحشر والذين جاؤا من بعدهم الآية وقال سهل بن عبد الله عليه رحمة الله لم يؤمن بالرسول من لم يوقر اصحابه ولم يعزر اوامره وقال ابو ايوب السختياني رحمه الله تعالى من احب ابا بكر فقد اقام الدين ومن احب عمر فقد اوضح السبيل ومن احب عثمان فقد استضاء بنور الله ومن احب عليا فقد استمسك بالعروة الوثقى ومن احسن الثناء على اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقد برء من النفاق ومن نقص احدا منهم فهو مبتدع مخالف للسنة والسلف الصالح واخاف ان لا يصعد له عمل الى السماء حتى يحبهم جميعا ويكون قلبه لهم سليما ثم اعلم انه منكر صحبة ابي بكر كافر بالاجماع لثبوتها بالقرآن والمخالف لأهل السنة في التفضيل متبدع ضال والحق ما عليه الحنفية لما تقدم وقد حررت ذلك في كنز الفوائد فعليك به وساب الصحابة لا يكفر بل مبتدع كغالب المبتدعة كما ذكر في الشهادات وفي امامة الصلاة وقد صرح بذلك في الدر المختار وفي شرح الجواهر والتحقير يجري مجرى الانكار فيكون تحقيرا لابي بكر وعمر رضي الله عنهما كفر وتحقير غيرهما من افراد الصحابة ضلال وهوى وليس بكفر لان عليا رضي الله عنه لم يحكم بكفر من ابغضه وشتمه وقاتله من الخوارج بل قال اخواننا بغوا علينا حتى قيل له اكفارهم انتهى وحاصله ان تكفير اهل القبلة حرام الا بموجبه وهذا حكم ادنى دغائلهم واما مصائبهم الكبار فلا شك انهم بها كفار وحسب الراكض والرابض هذا السهم الراجح في نحر الرافض واذا علا عظيم شأنهم وجليل قدرهم وشأوهم فهاك قصيدة في مدحهم وهي من عروف التأمت ديوانا في الثاني المسمى بالعقد المنظم على حروف المعجم وهي

السادة الغرار باب العنايات اصحاب خير الورى اهل الولايات

Copyright © King Saud University